

المجلس الرابع من التعليق على شرح علل الترمذي | فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

ارفع من هؤلاء كلهم. وهو الامام الرباني العالم بالله والعالم بامر الله. ابو سلمة حماد بن سلمة الفقيه الزائر العابد. وقد روى عنه الائمة الكبار مثل يحيى ابن قطان وابن مهدي وابن المبارك. ومالك والثوري - [00:00:00](#)

وهما من ابرانه وشعبة وشعبة وهو اسن منه. وهو ابن سلمة رحمه الله تعالى من اكابر ائمة المسلمين وهو من علماء اهل السنة وكان لنا في عصر امتحان بحبه. فمن احبه - [00:00:20](#)

قيل هذا السني ومن ابغض قيل هذا مبتدع. وكان الامام احمد يقولون من تكلم في حماد ابن سلمة فاتهمه عن الاسلام اي من تكلم في سنية واتباعه لانه كان يظهر العدا للجاهمية واهل البدع. وينشر السنة - [00:00:42](#)

لا يتكلم فيه الا مبتدأ وما من حيث الحديث على ثلاث مراتب ملخص جميع كلام العلماء بثلاث مراتب فقط كلم العلماء في حماد بن سلمة من حيث الحديث في ثلاث مراتب - [00:01:05](#)

المرتبة الاولى ان يروي عن ثابت الجوناني هذا اصح حديثه وهذا متفق على قبوله بين اهل العلم وقال الامام احمد اوثق الناس في ثابت حماد ابن سلم محمد ابن سلم في ثابت اوثق ممن هو اوثق منه كحماد ابن زيد - [00:01:24](#)

محمد ابن سلم في ثابت اوثق ممن هو اوثق منه كحماد ابن زيد المرتبة الثانية حماد بن سرمة عن قتادة هذا فيه نظر ان حماد بن سلمة يخطئ في رواية عن قتادة - [00:01:56](#)

وهو الذي روى عن قتادة بعد الطهر في حديث ام عطية كنا نعد الكدرة الصفرة بعد الطهر شيئاً. هذا في البخاري بدون لفظة بعد الطهر بعد الطهر عند ابي داود من رواية حماد عن قتادة معلولة - [00:02:27](#)

المرتبة الثالثة حمادي ابو سلمة عن الثقات والمشاهير هذا الاصل فيه انه مقبول والحديث صحيح ما لم يثبت خطأ حماد او تفردوا بشيء لا يحتمل منه من يقوم بالدين وكذا نعم يتهم نعم اذا كان من الرجل هذا من المتفق عليه على قدره وجلالته يقوم بالدين - [00:02:48](#)

في قلبه ببخل او شيء هذي امور دنيوية ودنيوية في دينه فهو لا يتكلم فيه الا لدينه وعقيدته وثباته اذا كان الهواء يطعن فيما يتكلم بائمة اهل السنة. ويتهمونهم في دينهم كما طعنوا فيما تكلم في احمد طعن في من تكلم في الشافعي. طعن في تكلم حماد ابن سلمة. كان يقوم - [00:03:38](#)

مسألة اخرى ووثيقة ثقة من اقرب الناس للسنة ولذلك قال ابن محمد معين من ذكره بسوء فاتهمه على الاسلام وادنى عليه الائمة ثناء عظيماً. وبصر القول في وفصل القول في رواياته انه من اثبت الناس في بعض شيوخه. الذين لزمهم وعلي بن زيد - [00:04:02](#)

علي بن زيد هذا بن جدعان سيء الحفظ مريد حماد بن سلمة عنه لا ترفع ضعفه. لكن احسن الروايات عن علي بن زيد محمد بن سلمة. نعم ويضطرب في بعض في بعضهم الذين لم يكتروا ملازمتهم - [00:04:35](#)

كما لم يكثر ملازمتهم كقتادة وايوب وغيرهما. وسيذكر ذلك مستوفى فيما بعد ان شاء الله تعالى. وقد خرج له المسلم الكثير في صحيحه استشهاد به البخاري وقيل انه ففرج له حديثاً واحداً في اللقاء - [00:04:55](#)

وانكر ابن حبان ابن حبان ذلك عليه فقال لم ينصف من جاء من جانب حديث عن حماد ابن سلمة واحتج بابي بكر ابن عياش في

كتابه وبابن اخي زهري وبعبد الرحمن ابن عبد الله ابن دينار فان كان تركه تركه اياه لما كان لما كان فغيره من اقارنه مثل الثور والشعبة وغيره - [00:05:13](#)

كانوا يخطئون. فان زعم ان خطاه قد كثر من تغير حفظه. فقد كان ذلك في ابي بكر بن عياش الموجودة وان يبلغ ابو بكر محمد بن سلمة يقتاد باتقانه او في جمعه او في علمه ام في ضبطه؟ والصحيح البخاري رحمه الله تعالى عدم اخراجه - [00:05:35](#)
حماد ابن سلمة وكان عدة امور الامر الاول ان محمد بن سلمة اوثق بكثير ممن خرج لهم البخاري رحمه الله الامر الثاني اذا كان البخاري يقول عنده صحف وعنده اخطاء - [00:05:55](#)

كان بيمين البخاري ينتقي من احاديثه كما انتقى من احاديث اسماعيل ابن ابي اويس خاصة ان مرويات حماد بن سلمة عن ثابت ليس فيه اخطاء واوثق الناس في ثابت هو - [00:06:17](#)

حماد بن سلمة كان بإمكان البخاري يخرج مرويات حماد عن ثابت كما ان البخاري رحمه الله تعالى انتقى لبعض الرواة على ضعف فيهم نعم حديث لو كان ابن ادم واديان لابتغى اليهما ثالثا ولا التراب عن طرق حماد من هو حماد مختلف فيه - [00:06:38](#)
ام في ضبطه ولم يكن من اخوانه محمد ابن سلمة بالبصرة مثل مثله وفي الفضل والدين والنسك قل هو العلم والكتبه والجمع والصلابة في التفكير في السنة والقمع. لاهل البدع ولم يكن يتلبه في ايامه الا معتزلي قدري او مبتدعي جهمي. بما كان يظهر - [00:07:08](#)

من السنن الصحيحة التي ينكرها المعتزلة قال ابو عيسى. وهكذا من تتكلم في ابن في ابن ابي ليلة انما تكلم فيه من انما تكلم فيه من قبل قال علي صالح ابن سعيد القطان روى شعبة عن ابن ابي ليلى عن ابي خيه عيسى عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم في العطاء - [00:07:35](#)

فحدثنا عن اخيه عيسى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى ويروي عن ابن ابي طريقين يعني بعض الاحيان علة لغرض الطريقين - [00:07:56](#)

قال ابو عيسى للفقراء والمحدثين الحفظ هذا محتمل ما في اشكال لكن بعض الاحيان نخلص فيه يروي الحديث عن اه مجاهد عن ابن عباس الفقيه يقول يحتمل مجاهدا اخذ علي ابن عمر اخذ عن ابن عباس لكن حديث الله احد يقول هذا - [00:08:17](#)
وانما يضطرب عن ابن عمر. عن ابن عباس قال يحيى ثم لقيت ابن ابي ليلى حدثنا عن اخيه عيسى عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى ويروي عن ابن ابي - [00:08:49](#)

نحو هذا الشيء غير شيء وكان يروي الشيء مرة هكذا ومرة هكذا يغير الاسناد وانما جاء هذا من قبل حفظه لان لان اكثر مما مضى من اهل العلم كانوا لا يكتبون ومن كتب منهم انما كان يكتب بعد السماء - [00:09:12](#)

قال وسمعت ابن الحسن يقول سمعت احمد ابن حنبل يقول ابن ابي ليلى ابن ابي ليلى لا يحج به. قال ابو عيسى وكذلك من تكلم من اهل العلم في مجالس بن سعيد وعبدالله بن لهيعة وغيرهما انما تكلموا فيه من قبل حفظهم وكثرة خطاهم وقد روى عنهم غير واحد - [00:09:28](#)

من الائمة فاذا انفرد واحد من هؤلاء بحديثه ولم يتاب عليه لم يحتج به. الصواب انه ما يحتاج به مطلقا وحديث تعتبر ضعاف ابن ابي ليلى هو محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى هذا ضعيف مطلقا - [00:09:48](#)

مجاهد بن سعيد ضعيف مطلقا كذلك صدقة بموسى الدقيقي ضعيف مطلقا كذلك عبد الرحمن ابن زياد من ينعم الافريقي ضعيف مطلقا كذلك عبد الله ابن عمر العمري المكبر ضعيف مطلقة - [00:10:03](#)

في طبقة يضعفون في شيوخ خاصين. دون اخرين وهذا سنتناوله ان شاء الله مستقبلا وفي طبقة يقال عنهم صدوق سيء الحفظ قدم التفصيل في بعض حديثه وسيأتي ان شاء الله تنمة - [00:10:29](#)

انه يقبل في حالات دون حالات انه لا يقبل مطلقا ولا يرد مطلقا قال احمد اذا بليلة لا يحتج به انما انا اذا انفرد بالشيء واشد ما اشد ما يكون في هذا اذا لم يحفظ الانسان فزاد في الاسناد او نقص. او غير - [00:10:43](#)

بما يتغير فيه المعنى اما ابن ابي ليلى فهو محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قاضي الكوفة وكان من جنة الفقهاء المعتمدين. وله حديث كثير وهو صدوق لا يتهم بتعمد - [00:11:02](#)

ولكنه كان سيء الحفظ جدا. قال ابو داود قال شرب ما رأيت احدا اسوأ حفظا من ابن ابي ليلى. وقال النضر ابن شعيب قال شعبة افادني محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى - [00:11:16](#)

ابن ابي ليلى هي مقلوبة. وقال علي ابن مدين سمعت يحيى يقول كان ابن ابي ليلى سيء الحفظ. وقال احمد وهو مطلب الحديث جده سيء الحفظ وقال لا يحتج بحديثه. وذكر ابن ابراهيم ابن سعيد عن يحيى ابن يعين - [00:11:28](#)
يحيى ابن ابن سعيد لا يحدث عن ابن ابي ليلى ما روى عن عطاء لا هو لا يحدث بما روى عن عطاء لكن غير تقدم يضاعف مطلقا اللي يحدث عنه فهذا خاصة انه يكون اشد ظعفا - [00:11:45](#)

اي نعم متشدد لكن تقدم ايضا انه يقول كان سيء الحفظ الحين سعيد قد يقول الامام احمد المضطرب في الحديث قد يقول شعبة ما رأيت احدا اسوأ حفظا من ابن ابي ليلى - [00:12:02](#)

قال ابن معين ابن ابي ليلى ضعيف بروايته. قال ابراهيم وكان احمد ابن حنبل بن حنبل لا يحدث عنه وقال احمد بن حفص السعدي عن احمد بن حنبل عن ابن ابي ليلى ضعيف وعن عطاء اكثره خطأ. وقال العزبي كان صدوقا جائزا - [00:12:19](#)
جائز الحديث واما حديث العطاس العطاس الذي ذكره الترمذي. هذا الحديث يحمل على المتابعات والشواهد يحتج به فهذا بعيد وتقدم تقرير قاعدة ان كلام الاوائل مقدم على كلام الاواخر. ذكرنا الاوائل من هم الاحتج بكلامهم - [00:12:36](#)
واما حديث العطاة الذي كره الترمذي ان الذهبي ليلى قد طلب فيه وقد خرجه الترمذي ايضا في كتاب الادب في باب كيف يشمت العاطس؟ وقال هو سبق الكلام عليه هناك مستوفى وذكر الترمذي انه يروى يروى عن ابي ليلى - [00:12:55](#)

نحو هذا غير شيء وهو كما قال وقد سبق له حديث في ابواب الدعاء في ابواب الذكر عند الصباح والمساء لا يروى يمكن نعم يروى يا صاحب وذكر الترمذي انه يروى عن ابن ابي ليلى نحو هذا غير شيء غير شيء غير - [00:13:12](#)

اول شي بدل. بدل اي نعم. غير شيء وهو كما قال وقد سبق له حديث. حديث في ابواب الدعاء وفي في ابواب الذكر عند الصباح والمساء وسبق له حديث اخر في قنوت في صلاة كتاب الصلاة. وحديث اخر في التيمم في اخر كتاب الطهارة. واما مجاهد بن سعيد الهمداني الكوفي - [00:13:30](#)

ليس هو بالحافظ ايضا قد بعثه غير واحد. قال يحيى ابن سعيد لو شئت لو شئت انت لو شئت ان يجهلها في مجالس كلها عن الشعب عن عن عبدالله يشير بانه كان يقبل التلقين وحديث ابن الخطاب نقية - [00:13:50](#)

هو مداره على مجاهد ابن سعيد نعم وضع وضعه احمد وقال كم من اعجوبة لمجاهد؟ وقال مرة هو يزيد لك الاسانيد. وقال مرة ليس بشيء يرفع حديثا كثيرا. لا يعدل - [00:14:09](#)

لا يرفع الناس وقد احتمله الناس وضعفه يحيى ابن معين وقال لا يحتج به وقال مرة صالح. الناس يعني الكتابة عنه متابعا يحتاجون في المتابعات والشواهد الكتابة عنهم لا انهم احتملوه يعني في الاحتجاج - [00:14:24](#)

وقال النسائي ليس بالقول وقال مرة ثقة الثقة في دينه يعني. لا في حديثه وقال ابن حبان ابن حبان يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به. وقال ابن عدي عامة ما يرويه غير محفوظ - [00:14:45](#)

وقال الدارقطني ليس بثقة يزيد ابن ابي زياد اريح منه ومجارد يعتبر به. وقد خرج له مسلم مكرونا. وكان يحيى ابن سعيد ابن سعيد يحدث عنه وحدث ابن مهدي عن رجل ان - [00:15:05](#)

- [00:15:20](#)